العدد ٥٢١-٦٢ — ثمن النسخة ٠ ا ملليمات — السنة السادسة



فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٣ تشرين الاول غ و ٣٠ ايلول ش · سنة ٩٢٢ — الجمعة — الموافق ٢٢ صفر الهجري سنة ١٣٤١

حرية الصحافة

لو لم يكن في فلسطين واوربا بعض مجلات وصحف يهودية تنشر بالانكليزية او الفرنسوية ، لتعذر علينا الوقوف على شيء مما يكتب او يقال عنا وعن بلادنا ولاستحال على جريدة فلسطين ان توافي قراءها بأخبار مايكيده لنا اليهود وما يضمرونه نحو هذه البلاد

اخذت مجلة بالستين ويكلي منذ حلف فخامة المندوب السامي يمين الاخلاص تبرق وترعد ، وتتهددونتوعد وتنذر الجميات والنوادي والصحف الوطنيه بالاقفال والعقاب الشديد وتطلب من الحكومة ان تظاهر بمظهر القوة والحزم وان تستعمل الشدة والعنف مع هؤلاء الوطنيين · · · ·

وجارتها في ذلك بقية الصحف التي تنشر باللغة العبرانية حتى خيل لنا اننا في عصر الارهاب وان الصواعق قريبة الانقضاض · · ·

ولم يزدنا اليهود في ذلك معرفة بهم وبما هم اهل له فيما لو استتب لهم الحكم لاسمح الله واصبح المحكوم حاكما والمظلوم ظالما · · ·

كتبت هذه المجلة في عددها الاخير مقالاً افتتاحياً تحت عنوان حرية الصحافة جاء فيه ماملخصه :

« ان من حسنات الشعب الانكليزي اطلاق حرية الصحافة · ولا توجد بلاد في العالم ، حتى الولايات المتحدة نفسها ، يمكنها ان تفتخر كانكلترا بحرية صحافتها · ولذلك كان من البديهي ان ينقل الشعب الانكليزي هذه الحرية معه الى كل بلاد يحتك بها كفلسطين · ولقد ابدى الاجانب كالرئيس روزفلت عجبه يوم كان في مصر من جرأة جرائدها وشدة انتقادها وحملاتها على انكلترا وممثليها ·

وقد يكون من المستغرب ان نقوم ونطلب اليوم وضع بعض المراقبة على صحافتنا الفلسطينيه · ولكن السبب في ذلك هو ان اكثر الصحف العربية الوطنيه اساءت استعمال تلك الحريه التي منحتها انا الدولة المنتدبة وعكست فائدتها · · فهي عوض ان تكون لسان حال الرأي العام الحقيقي وترجمان اماني الشعب ، اصبحت واسطة لبث دعوة شريره والحض على مقاومة الحكومة · ولو اننا رضينا بترجمة ونشر بعض مايكتب في هذه الصحف لوقف قراؤنا مندهشين من وقاحتها لما تتضمنه اكثر محتوياتها من الحض على الثورات والتحريض الصريح على العصيان · والانكى من ذلك ان محرري هذه الصحف غرهم سكوت الحكومة عنهم فتمادوا بهذا الضعف وزادوا في حملاتهم المنكرة

فلذلك ، ولأن هذه الصحف اساءت فهم معنى الحريه وصار يُخشى ان تتحول من صبيانية الى صحف خطره جئنا نلفت نظر الحكومة الى هذه الجهة لان فلسطين لا يمكنها ان تتقدم خطوة الى الامام في طريق الرقي والسلام مادامت جريدة كجريدة « فلسطين » الباقية تحط من منزلة الصحافة بحملاتها الشنيعة على الحكومة والافراد »

نحن ممن يعترف مع مجلة « ابالستين ويكلي » بسعة صدر الشعب الانكليزي وما بذله من الجهود العظيمة في سبيل اطلاق حرية الاقلام ولولا هذا لكنا اول من طلب تقييد حرية تلك الصحافة اليهودية الدساسة في فلسطين ولا سيما مجلة بالستين ويكلي التي ما برحت منذ ذلك اليوم الاسود ، يوم وعد بلفور ، تعتقد ان البلاد بلادها وان الوطنيين عالة عليها فأخذت تصمهم بكل وصمة وترميهم بكل شنيعة ومنقصة ولولا القليل لانكرت عليهم حق الحياة ايضاً في بلادهم ·

ولكننا لم نطلب ذلك لاننا نعتقد انه صغار في النفس واهانة لاقدس المبادئ · وفي طلب هذه المجلة اليوم من الحكومة ان تقيد حرية الصحافة العربيه دليل على ان حكومة فلسطين حكومة غير انكليزيه وان المجلة تنظر اليها كذلك !

ونصيحتنا الى المستر سافير ان يكف عن هذه الدسائس لانها لا تفيده ولن تفيده الا اذا رأى العلم الصهيوني خافقاً على هذه البلاد ، لا قدر الله !

النهضة الوطنية الفلسطينية بنيويرك

The
Palestine National League
85 Washington Street
New York

منشور عام

ان النهضة الوطنية الفلسطينية في مدينة نيويورك العظمى قد عقدت اجتماعاً عاماً بعد ان اتصل بها خبر تصديق عصبة الامم على الوصايات وقررت باجماع الاصوات اصدار هذا النداء لكل الجميات والمؤتمرات السورية والفلسطينية ولجميع السلطات العربية لتقرر الجميات خطة دفاعيه عامة تجاه مالحق بالبلاد من الاذى والعبوديه على ان يحتوي على المواد الاتية :

اولاً : ان دول الحلفاء قد خاضت غمرات الحرب واتخذت لنفسها مبدأ تحرير الشعوب المستضعفة كما صرح الحلفاء بلسان وزرائهم في اثناء الحرب العظمى وبعدها وكما صرح المستر ولسن في خطبه وفي مواده الاربعة عشر · فاستناداً على هذا المبدأ ووفقاً للمعاهدة المعقودة بين جلالة الملك حسين الاول وبين بريطانيا العظمى سنة ٩١٥ بلسان المعتمد البريطاني بمصر السر هنري مكماهون وعملاً بالرسائل المتبادلة بين الحكومة الحجازية والانكليزية ساعد العرب الحلفاء منذ سنه ١٩١٦ بدخولهم الحرب واعلانهم الثورة ضد الحكومة العثمانيه

واذ ذاك نقبد نحن السنتنا بأيدينا ونزم حقائبنا ونرحل عن هذه البلاد التي هو وامثاله فيها مرددين قول الشاعر :

بنت كرم يتموها امها
واهانوها بدوس في القدم
ثم عادوا حكموها بينهم
ويحهم من جور مظلوم حكم

ولم يكن حق العرب في الاستقلال يقتصر على الوعود والمعاهدات الدوليه ولا على نظام عصبة الامم ولا على مواد الرئيس ولسن الاربعة عشرة بل على ما للعرب السوريين من تراث المجد والوطنية وما فطروا عليه من التقاليد وما هم عليه من الكفاءة السياسية والادارية كما يدل على ذلك وجود نواب العرب في الندوة العثمانية في الدور العثماني وادارة كثيرين مناصب رفيعة من سياسية وعسكرية وادارية وعلمية مما جعل للعرب حقاً اكيداً فوق مالهم من الحق الطبيعي في الاستقلال والحرية · غير ان الحلفاء قد ساروا فعلاً على طريقة الاستعمار واضطهاد الشعوب ونفع الذات فوعدت الحكومة الانكليزية اليهود بكتاب حبي ارسله المستر بلفور الى اللورد روتشلد في ٢ نوفمبر سنة ٩١٧ بوطن قومي في فلسطين وتواطأ المسيو كليمانسو والمستر لويد جورج بعد الحرب على تطبيق اتفاق سايكس — بيكو فتقسمت البلاد السورية الى اجزاء ولحق بها من الضرر والحيف والظلم والجور والعبودية مالم تكن تتوقعه فهدمت بذلك جميع المبادئ التي افتخر الحلفاء باتخاذها مبدأ لهم ورموا بالعهود والوعود التي ربطوها مع العرب عرض الحائط

والاغرب من ذلك ان عصبة الامم التي ولدتها المبادئ الديموقراطية الحديثة والتي لها السلطة في رؤية عهود الوصايات والتي من جملة وظائفها حماية الاقوام المستضعفة كما خولها هذا الحق عهد الجمعية الموقع عليه في فرسايل في ٢٨ يونيو سنة ١٩١٩ قد صمت اذانها عن سماع صوتنا الممزوج بحلاوة الحق وتغاضت عن كل المساوئ التي يقترفها الاوصياء في بلادنا فصدقت بلا تردد بعد جلسة سرية عهود الوصايات اللهم الا العراق وبذلك تحقق الرأي القائل ان عصبة الامم لم تكن الا للتوفيق بين الروح القومية الجديده والسياسة الاستعمارية القديمه

ولما كان العرب قد فشلوا في جميع الاعمال السياسية الخارجية ولم يلاقوا من الاوربيين الا تصلفاً كلما ازدادوا تقرباً اليهم وجب عليهم ان يحصروا اعمالهم في بلادهم وفي ما يهم امر بلادهم من حيث هي بلاد عربية او بلاد دينية مقدسة على ان تثابر في الجهاد سياسياً واقتصادياً وعملياً ·

ثانياً : ان القضية العربية كانت في نشأتها جامعة لكل الاقطار العربية من سورية (شمالية وجنوبيه) وعراقية وحجازيه وكانت الوعود التي يستند عليها العرب تتضمن كل هذه الاقطار حتى اشترك في الجيش العربي اناس من مختلف الاقطار والامصار من سائر بلاد العرب · غير ان الدول الاستعمارية الاجنبية قد جزأت بلادنا وفككت مفاصلها وجعلت لكل قطر منها قضية تختلف عن قضية القطر الآخر من حيث طريقة الحل وارتباطها بحكومة خاصة تأييداً لسياستهم في تفريق كلمة العرب ليعسر بذلك حل القضايا العربية التي هي متممة لبعضها البعض · وفضلاً عن ان القضية العربية قد ابتدأت شامله جامعه فان موقع بلاد العرب الجغرافي من حيث فقدان الحواجز الطبيعية بينها · وافتقار كل قطر الى آخر لاختلاف تربته وموارده مما يزيد الترابط الطبيعي بين العرب بالنظر لجامعة اللغة والعنصر يجعلنا نؤكد ان هذه القضية المتحدة سياسياً واقتصادياً يجب ان يشترك في حلها العرب كلهم ويتعاونوا على درء الخطر في كل الاقطار كما كان بدء الحركة العربية سنة ١٩١٥ ولما كانت

الامة العربية قد امتشقت حسامها لتأييد استقلالها فالنهضة ترى ان الوسيلة الاولى التي يجب ان يتخذها الفلسطينيون هي نشر الدعوة في بلاد العرب كلها للتعاون على درء العبودية عنا على ان يكون مبدأ التعاون وسيلة لاستقلال البلاد عن طريق الجامعة العربية . وبذلك يجب على العرب مقاومة الصهيونية والاجانب المستعمرين على السواء كما يقاومهم الفلسطينيون فيما لو كانوا منفردين ولهذا فالنهضة تحبذ اجماع الرأي على طريقة هذا الجهاد السياسي الفعلي وتنظر الى تقوية هذا الجهاد بالطرائق العملية الواجبة التي يقر عليها الرأي

ثالثاً : مقاطعة اليهود على ان يباح البيع لهم ما عدا الاراضي (اي الاموال المنقولة فقط) ويحرم الشراء منهم وتأييداً لذلك فالنهضة تهتم الآن بمشروع تأسيس بنك في فلسطين لتكون المقاومة على اساس اقتصادي علمي عملي ليستفيد المزارع والتاجر ولكي لاتضر المقاطعة بالوطن وهنا لا يسعنا الا ان نصرح ان فشل هذا المشروع ونجاحه يتوقف على اهل البلاد فاذا لم ير المهاجرون الذين يعملون في سبيل القضيه كل ما يمكن عمله اقداماً من اهل البلاد على شراء الاسهم فالمشروع سيبقى في طي الخفاء كما ان ذلك يدل على ان اهل البلاد لا يفقهون للطرق الوطنية الحقيقية معنى اذ نحن نرى ان الجهاد الاقتصادي لا يكون بتحبير المقالات على صفحات الجرائد بل يكون بالعمل وهذا المشروع هو اعظم الاعمال فائدة من هذه الوجه .

رابعاً : نشر الدعوة بين جميع العامة في المدن والقرى اما بتأسيس النوادى واما بالقاء الخطب والمواعظ في اوقات معينه لاضاءة الاقطار بنور المعرفه وبالقضية الوطنية وبالاضرار التي تنجم عن بيع الاراضي وبتصوير العبوديه التي تلحق بالاهالي والجوامع والكنائس في هذا العمل ! فسط وافر

خامساً : من اهم الاسباب القويه لحفظ كيان امتنا وحصولنا على امانينا الوطنيه انتشار العلم . فعلى كل رجل ان يرسل ابنه الى المدارس لطلب العلم وعلى الاخص المدارس الوطنيه لانها تولد بالنفوس الغريزة الوطنية الصحيحة

سادساً : تتخذ النهضه ما تضمنته البنود السالفه مبدءاً لها في جهادها المقبل راجية من كل جمعية او سلطة عربيه ابداء اي اقتراح يتعلق بالعمل الاساسي للنهضه كما واننا نرغب في مراسلتنا لاتخاذ الطرق الفعالة المشتركة للحصول على امانينا الحقه

الخاتمه : قد ادرك العرب بعد ان حلب الدهر شطريهم ورأوا من صنوف العذاب ما رأوا ان وقت الاحتجاج والصراخ قد مضى وان الطريقة الوحيدة لوصولنا الى حقنا وبلوغ امانينا الوطنية هي ان نكون اقوياء وكما ان الضعف فينا سبب في اضطهادنا وامتهان كرامتنا العربيه فالقوة ستكون سبباً حقيقياً في ايصالنا الى ما نبتغي من الاستقلال والحريه فما مضى بنا من العبر السياسية والتجارب الزمنيه علمنا ان ضعف العرب في تفرقهم وتشتيت شملهم ولولا ذلك لما رأينا للاجنبي اصبعاً يلعب في مقدرات الامة العربية . فكفى في ما سبق عبرة لنا وآن لنا ان نحيي الاستقلال والحرية بقلوب مرتبطة معتمدين على انفسنا في هذا الجهاد الشريف

« لتحي فلسطين عربية حرة . لتحي سورية متحدة . لتحي الجامعة العربيه »

١ ايلول ١٩٢٢

النهضة الوطنية

الفلسطينية بنيويورك

***

متفرقات

الحمد لله

فقد قام من رجال الدين الانكليز من ادرك مكيدة اليهود العالمية وسعيهم المستمر في اضرام نار الحروب للاستفادة منها . القى المحترم الدكتور جويت (Dr.J.H.Jowett) عظة في كنيسة ايستبرن الجمهورية مؤخراً بمناسبة حرب الاتراك واليونان قال فيها :

ان هنالك شكاوى ترددها امم امم الشرق لها مساس بايمانها ومعتقداتها وجنسياتها يجب ان ينظر اليها في الحال لازالة اسبابها . واهم تلك الاسباب دسائس السياسة وحيل اليهود وتأثير نفوذهم المالي .

الكولونل ود جوود

يذكر القراء ولا شك ان عضو البرلمان الانكليزي الكولونل ود جوود كان اشد اعضاء مجلس العموم تعصباً وحماسة لليهود واكثرهم دفاعاً عنهم وقد قرأنا مؤخراً في مجلة الجويش كرونيكل ان الصهيونيين تمكنوا من استخدامه لغاياتهم فقد ارسلوه مع امرأته الى الولايات المتحدة ليخطب في محاسن سياسة الحكومة الانكليزية ووعد بلفور ويحث اليهود هنالك على مساعدة الصندوق الملي اليهودي

حماية اليهود في تركيا

بناء على طلب حاخامباشي الاستانه ارسل قائد قوات الحلفاء العام عدداً من النسافات الى موانئ وجزر بحر مرمره لحماية ارواح واملاك اليهود فيها وقد جاء في الكتاب الذي ارسله القائد العام للحاخام قوله :

« انني اقبل بكل سرور اتخاذ اليهود تحت حماية العلم الانكليزي »

املاك اليهود في ازمير

اكد حاخامباشي الاستانه حاييم ناحوم ان حي اليهود في ازمير لم ينله سوء من جراء احتراق البلدة

تآخي الاتراك مع اليهود ؟

جاء للباليستين ويكلي من مراسلها في الاستانه ان شبان اليهود كانوا ينضمون فيها الى مظاهرات الاتراك ويشاركونهم بالفرح رافعين الاعلام الصهيونيه لاول مرة في التاريخ التركي وانه تألفت لجنة من المسلمين واليهود هناك لجمع المال للهلال الاحمر .

قلنا ولكننا لانخال الاتراك يجهلون ماهية هذا الشعب الذي ينطبق عليه تماماً المثل العامي القائل « معهم معهم عليهم عليهم » واقرب شاهد على ذلك مجله بالستين ويكلي نفسها التي لا يخلو عدد منها من ذم الاتراك وانكارها على اهل فلسطين مشاركتهم في افراحهم

خسائر اليهود في بولونيا

جاء في مجلة الجويش كرونيكل ان الخسائر المالية التي حلت باليهود اثناء مذابح كانو ويتز تقدر بـ ١٢٠ مليون مارك المانى وان معظم زعماء اليهود تركوا المدينة واقفلت جميع كنائسهم ومدارسهم وملاجئهم الخيرية ودور اجتماعهم

اليهود في اوكرانيا

وقالت الجويش كرونيكل : ظهر من الاحصاءات الاخيرة ان عدد قتلى اليهود في مذابح اوكرانيا بلغ مئة الف وان ما يقرب من نصف مليون اضاعوا جميع ما يملكون وان مئتي الف يتيم ولطيم لا يزالون هناك يكابدون الاهوال

***

انتهاء الحداد في انقره

قررت الجمعية الوطنية في انقره ان الحداد الوطني العام قد انتهي وعلى ذلك فان كرسي الرئاسة الذي كان مجللاً بالسواد قد اصبح الآن مغطى باللون الاخضر الذي هو علامة النصر

تمثال لمصطفى كمال

قرر معلمو وتلامذة وتلميذات المدارس الابتدائية في الاستانه اقامة تمثال باسم مصطفى كمال باشا من البرونز في ميدان بايزيد وقد باشروا جمع الاعانات لذلك

الصحافيون في مودانيا

سمح للصحافيين بدخول مودانيا لتسقط اخبار المؤتمر بعد ان منعوا من ذلك قبلاً وذلك على اثر الاحتجاجات الشديدة التي قدموها

العمال البريطانيون والوزاره

اجتمع مجلس نقابات العمال الوطني في لندن للبحث في ازمة الشرق الادنى فوضع قراراً طالب فيه ان تستقيل الوزارة في الحال وان يشرع في انتخاب برلمان جديد . وقد جاء في برقية اخرى لروتر انه رغم الضجة التي قامت في دوائر شتي بطلب استقالة المستر لويد جورج فليس هناك ما يبعث على الظن الان بأن عنده اقل نية من هذا القبيل

غير ان جريدة الاوبسرفر تقول بأنه يحتمل جداً اجراء الانتخابات العامة في شهر كانون الاول وان نفوذ المستر لويد جورج قد اخذ يتضاءل منذ حبطت سياسته في الشرق وتعتقد اكثرية جميع الاحزاب بأنه اذا بقي في مركزه لايمكنه بعد الآن ان يلعب دوراً اولياً ويطلب الاتحاديون تصفية الائتلاف ويرون الافضل للويد جورج ان ينسحب بدون تأخير

المستعمرات اليهودية ومساحتها

جاء في مجلة الجويش كرونيكل ان المستعمرات اليهودية في ارض اسرائيل بلغ عددها ٥٥ مستعمرة مساحتها ٧٠٠ الف دونم !

سياسة العصي

في مزرعة بني مره

القدس — لمراسل فاضل

بغت طائفة من قرية « مزرعة بني مره » على قبيلها في القرية اقتتلت منه نفراً وفرت معتصمة بجبال « بني زيد » فنمى الخبر لحكومة « رام الله » فأسرعت بجنودها لمحل الحادث ولما لم تجد للقاتل اثراً راغت على المعتدى عليهم ضرباً باليمين فأقبل اليها اهل القرية طائعين واخبروها انهم دعوها لنصرتهم واخذ الحق لهم وان المعتدين نجوا بأنفسهم فلم تسمع الحكومة لهم قولاً ولا اصاخت لهم سمعاً بل تركت جنودها يضربون ويعذبون كل شاك وباك لا يرحمون صغيراً ولا يوقرون كبيراً ولقد حانت منهم التفاتة لجمع اكتظ في مسجد القرية فأسرعوا اليهم ووجدوهم يصلون قتلام لدفنهم فلم يكن من الجند الا ان اخذ واعصيهم وباشروا المجتمعين الباكين فيها ضرباً وقرعاً مما آلم القوم وزاد في مصيبتهم فافلت رجل منهم مسرعاً للقدس ولاقى سماحة رئيس المجلس الاعلى فشكى اليه الظلامة وحدثه بالعذاب الواقع وطلب اليه الوساطة لدى الحكومه في رفع العذاب فأسرع سماحته للسر وندهم دیدس السكرتير المدني فقص عليه النبأ وذكره بما وقع من امثال هذه الحوادث الفظيعة من تعدى الجنود على حرية الاهلين وظلمهم وطلب اليه ارسال هيئة تحقيقية ادارية في الحال قبل ما يتمكن الموظفون من اخفاء آثار اعمالهم وطمس حقيقة جرائمهم فارتاحت نفس السكرتير المدني للطلب لولا ان المستشار القضائي المستر بنتويش رأى ان يعرض المظلومون شكواهم للمحاكم وهي تقوم بالتحقيق فيما بعد ولكن سماحة رئيس المجلس حفظه الله مازال يقيم الحجج والبراهين على لزوم ارسال هيئة التحقيق في الحال ليتبين الحق من الباطل ويتميز الظالم من المظلوم وبعد جدال طويل امر السكرتير المدني حاكم القدس بالذهاب لمكان الحادث فسافر لساعته وتبعه احد المحامين وابراهيم افندي الحسيني ومجاج افندي نويهض احد موظفي المجلس الاسلامي الاعلى فشاهد الجميع بأم اعينهم ظلم الجنود للمعتدى عليهم والمظلومين ورأوا ما احدثه الجنود من اثار الضرب في النساء والرجال والاطفال وتحققوا ان الجندي كان يضرب الواحد ثم يتقاضاه بعض دريهمات حتى يرفع عنه الضرب

وبعد ان انهت هيئة التحقيق عملها رجعت وقدمت تحقيقها

وقد علمت ان السكرتير المدني سيجازي المجرمين ويشهرهم في البلاد ليكونوا عبرة لامثالهم من الموظفين

لم نعلم السبب الذي حمل حكومة « رام الله » على هذا البغي والظلم الذين لا مبرر لها الاهم الا ان يكون هنالك امور تدبر بالليالي ويغض الطرف عنها بالنهار وستظهر الايام ما خبأت يد الحدثان ولكل اجل كتاب .

(فلسطين) وقد جاءنا من طول كرم ان واقعة المزرعة التي اشار اليها المراسل القدسي اعلاه اسفرت عن ٥ قتلى و ٣٠ جريحاً .

***

(اخبار اخيره) اتفاق مودانيه — امضي اتفاق مودانيه بعد وصول الغازي مصطفى كمال باشا اليها ليلة ١١ الجاري وقد قبل الحلفاء فيه بأكثر الشروط وهو ينص على جلاء اليونان عن تراقيه في ظرف ١٥ يوماً . وقد رضيت حكومة اليونان بامضاء الاتفاق اذا امضاه اترك (تشرشل والشرق) ارسل المستر تشرشل تلغرافاً الى دائرة انتخابه في دندي يقول فيه : اظن اننا سنخلص من متاعبنا في الشرق الادنى على ما يرام (سياسة لويد جورج) سيلقي المستر لويد جورج غداً خطاباً يشط فيه سياسته في الشرق الادنى ويدافع عنها ويحتمل ان يكون لهذه الخطبة تأثير عظيم في سير الحالة السياسية

حكومة لويد جورج

والبروباغندا الانكليزية

****

كنا نؤمن ايماناً صادقاً بأن العدل نصب الحكومة البريطانية حكماً منصفاً بين الامم تحكم بينهم بما ينفعهم ولا يضرهم ويرقيهم ولا يذلهم . فكان الهندي يرى فيها المربية المتفانية ، ويجلها المصري كالمرشد المخلص ، ويأتمنها العراقي كالصديق الحميم ، ويحترمها الفلسطيني كالاب الحنون . وكان الشرق اذا تلفظ باسم بريطانيا العظمى لفظه خاشعاً محترماً . ولكن هذا العبد الذليل الخامل ما لبث حتى داخلته الظنون وتنازعته الريب ، ولما سبق امام عينيه « غندي » مسجوناً و«سعد» منفوراً وطرحت « فلسطين » على الحضيض مطعونة ظهرت له حينئذ من بين الشك واليقين الحقيقة الباهرة بأن الحكومة الانكليزيه ، حكومة لويد جورج ، ليست سوى حاكم مستبد وسيد ظالم

يقولون ان السياسة تتبع الاحوال والظروف في تقلبها ، فسياسة حكومة لويد جورج الان هي صهيونية فلتكن كردية او عجمية او ما شاءت وشاءت لها الاحوال ولكن قتل شعب لسواد عيون شعب آخر مسألة فيها نظر . وما هي نتائج هذه السياسة ؟ نتائجها عديدة مختلفة نكتفي بذكر واحدة منها لبيان تأثيرها على البروباغندا الانكليزيه:

كانت انكلترا ولم تزل تحافظ على سمعتها محافظة الابي على عرضه فهنالك الوف من المبشرين والعاملين والموظفين والمستأجرين يعددون بلسان الكتب والصحف وبواسطة الجمعيات والمنتديات والمدارس حسنات انكلترا ويصفونها بام المذاهب القويمة وربة الدساتير الحره ورمز العدالة ونجمة الحق والعلم الخافق فوق قبة المبادئ والمنتدبة الصالحه والوصية الامينه فكنا نتخيل انكلترا او الحكومة الانكليزيه ملاكاً طاهراً او رسولاً سماوياً هبط الى الارض ليقود البشرية الى المثل الاعلى ولكن الوعد البلفوري لم يدع لهذا التخيل مجالاً بل قطعت السياسة الانكليزيه قول كل خطيب فصار التلميذ منا وهو في المدرسة يتعلم الجغرافيا يشير الى تلك الجزر ناقماً والعامل في الشارع يدير وجهه معبساً عند رؤيته ذلك الذي يجر كلبه بسلسلة فضيه

ماذا فعل بلفور ؟ امر فقط بأن يقلع في دقيقة واحدة ما غرسه اسلافه عظماء الانكليز من الثقة في قلب الشرق منذ مئات من السنين . امر بأن تلقي البروبغندا الانكليزيه على قارعة الطريق ليحقرها كل مار واخذت حكومة لويد جورج على عاتقها تنفيذ هذا الامر وهذا احقر واعظم ما اتاه اللورد جيمس بلفور من الاعمال الجليله !

في سنة ١٩٢٠ بعد رجوع البرنس (دهغال) من طوافه حول الممتلكات الانكليزيه تمثل به الزعيمان اليهوديان الدكتور والحاخام هرتز وولف ولكنهما قبل ان يبرحا بلاد الانكليز لزيارة ابناء جلدتها في المستعمرات اقيمت لهما في ٦ اكتوبر ١٩٢٠ حفلة شائقة برئاسة ليونل دي روتشلد العضو في مجلس النواب حضرها ٦٥٠ مدعواً من كبار الانكليز المتصهينين وكان من اليهود الحاضرين اللورد ريدنغ حاكم الهند الحالي والسر ستوارت صموئيل والسر ا . تاك والسر فيليب ماكنيس والدكتور ويزمن والسر وولي كوهن فلما قام رئيس الحفلة امام هذا الجمهور ليشرب نخب حكومة جلالته قال : « ان من كل الحكومات التي قبضت على دفة السلطة في بريطانيا العظمى لم تقم واحدة اظهرت ما اظهرته من العواطف الاكيدة والميول الثابتة نحو المشاريع اليهودية الا الحكومة الحالية — اي حكومة لويد جورج الديموقراطيه »

بعد هذا التصريح الذي قذفه المستر ليونل دي روتشلد في هذا الحفل لابد لنا من ان نتساءل ولماذا لم تقم حكومة من الحكومات السابقه لاحياء العواطف والميول التي اشار اليها ؟ الجواب بسيط : لان تلك الحكومات كانت اقرب من الحكومة الحاضرة الى تقاليد انكلترا المشهورة الساميه فلم تسلم ولم ترض بأن تحيي عواطف امة على قتل عواطف امة اخرى وتثبت ميول شعب على خنق ميول شعب آخر فتكون بذلك قد هدمت اساس من أسس العظمة الانكليزيه . ففي قبول واعتراف حكومة لويد جورج بما لم تعترف به الحكومات السابقه سحق اقدس واعز شيء لدى الحكومة الانكليزيه والامة السكسونيه وهي سمعتها السياسية والادبيه اي البروبغندا الانكليزيه

يستغرب الانكليز نفورنا منهم مما يدل على جهلهم التام او خنوعهم الاعمى لما يجري في بلادهم من السياسة التي اظهر سيف مصطفى كمال باشا بطلانها . ونحن نقول ولا نخشى لومة لائم بأن الوعد البلفوري قتل البروباغندا الانكليزية قتلاً فصرنا ندرك والحمد لله ان الرقي الانكليزي شيء والسياسة الانكليزية شيء آخر وهذه حسنة لا ننساها للورد بلفور ابداً ولكننا لاندري اذا كان الشعب السكسوني الراقي يشكره عليها . ولا نبالغ اذا قلنا ان البروباغندا الانكليزيه هي في يد الصهيونيه تديرها كسلاح ذي حدين تشهر الواحد في وجه مقاوميها من الوطنيين والآخر في وجه معاكسيها من ابناء الانكليز الاحرار فهم يضحونها بلا شفقة على مذبح اغراضهم ويجاهرون علناً مفتخرين بأن الحكومة تساندهم وهم يساندوها حباً بالمصلحة المشتركة واعلاء منار الشعب الاسرائيلي ذلك الشعب الذي قال فيه المؤرخان اليهوديان ايزودور ليب وجايمس دورمستتر بأنه يمثل (روح الثورة والآراء الفوضوية والعداوة الوراثيه) وحادث السينما اكبر شاهد على ذلك .

وصفوة القول ان حكومة لويد جورج قضت على سمعة الانكليز في الشرق فلكي تسترجعها يجب عليها ان تضحي — بيروناً ثانياً — « حنا »

***

أخبار محلية

جريدة الصباح

قالت بالستين ويكلي : توقفت الصباح عن الصدور وهي جريدة اللجنة التنفيذية الاسلامية المسيحية لقلة المال . وقد كانت هذه الجريدة تتبع سياسة وطنية متطرفة ولم تكف مدة اقامة الوفد في لندن عن نشر المقالات النارية بانتظام ضد سياسة حكومة فلسطين .

النادي العربي والحركة الوطنيه

وقالت عن النادي العربي ما ملخصه : يظهر ان النادي العربي او الجمعية الاسلامية المسيحية هي في ازمة مالية . فان النادي استأجر محلاً جديداً له ولما لم يكن لديه مال لدفع الاجار لم يسمح المؤجر له باحتلال المحل . ثم ان هنالك عدم اهتمام ظاهر بالحركة الوطنيه ويظهر ان انذارات الحكومة الاخيرة قد ساعدت على جعل القائمين بهذه الحركة ينظرون الى الحالة السياسية الحقيقية نظراً اصح من ذي قبل . لان كثيرين من الوطنيين الان يطلبون ان يتركوا وشأنهم للقيام بأعمالهم بسلام وسكينه

دعوى جديده

اقامت الهيئه القومية الاسرائيلية وهي المعروفة باسم «فاآد لومي» قضية جديدة على جريدة فلسطين لتعليقها على ما جاء في احد منشوريها الذين وجهتها الى الامة الفلسطينية بما لم يرضها فقلنا ان لكل انسان اذا كان يعتقد انه اهين ، حقاً باقامة الدعوى على خصمه وجهاً لوجه كما فعلت هذه الهيئه والمحكمة بعد ذلك اما ان تحكم عليه او تبرئ ساحته

اما ان يسعى الساعون من اليهود وبعض المنافقين ممن يدعون الوطنية من ابناء هذه البلاد وسوريا سراً لدى الحكومة وفخامة المندوب السامي الايقاع بهذه الجريدة وصاحبها فذلك ليس من الشرف في شيء لمن يدعي انه من قباضايات بيروت !

اللجنة التنفيذية

تعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني اليوم في القدس جلسة للنظر فيما لديها من الامور المهمة

بيان

جاء في المقالة الافتتاحية من جريدة لسان العرب عدد ٣٣١ انني رويت حديثاً عن لسان الغازي مصطفى كمال باشا او احد اتباعه وهو « لاتظنوا انتم العرب اننا نسينا اعمالكم السيئة معنا » الخ ماجاء فيها ولم يوضح الكاتب لمن رويت هذا الحديث ومتى كانت هذه الرواية فان كان ذلك مني كتابة فارجو نشره بعينه ليكون اوقع وامتن وانني ابرأ من هذا الحديث المختلق واجل نفسي عن الافتراء على السنة رجال لم يكن بيني وبينهم علاقة وامانشاطي وهمتي للاشتغال بالقضية العربية فهو كل يوم في ازدياد ولا تزيدني الحوادث والوقائع الا ايماناً وثباتاً ولا ازال اثابر على طلب الاستقلال التام الخالي من كل شائبة لبلادنا العربية ساعياً وراء وحدتها واتمنى النجاح والسعادة للشرقيين واممهم ودولهم والسلام . عبد القادر المظفر

المثل بالمثل وزياده

اذا جاز لنا ان نسمي كل اسبوع بالحادثة المهمة التي تقع فيه كان اسم هذا الاسبوع اسبوع الخصي فقد تآمر ثلاثة لم تعرف هويتهم بعد كانوا قادمين من جهة ملبس الى يافا صباح نهار الاثنين الماضي على يهودي من تلك المستعمرة بالقرب من بيارة كابوس الالماني فأطبقوا به وخصوه فبقي ملقى الى الى ان مرت به عربة جاءت به الى تل ابيب فنقل الى المستشفى ولكنه مات في اليوم الثاني

وفي صباح نهار الخميس بينما كان احد الفلاحين قادماً من جهة ملبس بالقرب من الفروخيات لبيع دجاجه في يافا اطبق به اناس لم تعرف هويتهم كذلك فقطعوا عنقه ذبحاً ثم فعلوا به مثلما فعل باليهودي وزيادة فمات لساعته

وقد اهتمت دائرة البوليس لهذا الامر فقبضت على اكثر من ستين شخصاً من اهالي سكنتي ابو كبير والعرينه مع بعد محل الحادثة عنهم ثم افلتت البعض واحتفظت باكثر من اربعين شخصاً للتحقيق معهم . اما عدد الذين قبض عليهم من يهود ملبس فلم نتمكن من معرفته

زفاف

زف مساء امس في الاسكندريه حضرة الاديب فيليب افندى جهشان مترجم المحكمة المركزيه في الثغر على الآنسه المهذبه ليندا عريضه . فنقدم للعروسين خالص التهنئه راجين لهما السعادة والرفاهيه .

رجاء

نرجو من مشتركينا في الخارج ممن لم يدفعوا حتى الآن ان يتكرموا بارسال مايطلب منهم حوالة على البريد

طبيب وجراح

كنا ذكرنا منذ ثلاثة اشهر ان الدكتور مبدا برنقش نال شهادته من جامعة بيروت الاميركية في الطب والجراحة بدرجة ممتاز ويسرنا ان نعلن اليوم عزمه على تعاطي مهنته في يافا بعد ان جاءنا منه الكتاب الآتي :

« اتشرف باحاطتكم علماً بأني اتخذت محلاً لعيادتي في ملك الخواجا الفريد روك في ذات المحل الذي يطبب فيه الاسنان اخي الدكتور نايف برنقش .

اما اوقات العيادة فهي كما يأتي :

صباحاً : من الساعة ٧ — ١٢

بعد الظهر : « « ٢ — ٥

الدكتور مبدا برنقش

طبيب وجراح

اعلان

نومرو	تاريخ	موقع	جنس	نوع	عموم	حصه من حصه
١٩٤	حزيران ٣١٥	ارشيدسكنهسى	بر باب خانه	ملك	٢٧٨١	١ .. ٤

حدودي : شرقاً طريق شمالاً دار بنات طنوس نصر غرباً طريق شاطيء البحر وقبلة طريق .

ان الحصه المبين نوعها وحدودها اعلاه خاصة السيد عبد الله بن جمعه العتال الكيال الكائنه في سكنة ارشيد مطروحة بالمزاد العلني لقاء الذمة المطلوبة منه الى محمود حمدي بك السعيد وشركاه بيافه البالغه مائتين وخمسة وعشرين ليره فرنساويه مع الرسوم والمصارفات انتظاميه فعلى من له رغبة بشراء الحصه المذكوره اعلاه ان يراجع الدلال ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية (او كفالة من احدى البنوكه) لمدة واحد وثلاثين يوماً ثم تعاد للمزايدة لمدة خمسة عشر يوم على ان يقبل الضم بالماية خمسه وبعده تعطى الاحالة القطعيه على ان تكون الدلالة على المشتري والدفع سلفاً في نهاية المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

٩—١٠—٢٢ مأمور اجرا يافا

(تركيا الحرة) ذكرت اللجنة المالية في انقره ان الاتفاقات والمعاهدات والعهود التي ابرمت والارادات السنية التي صدرت منذ ١٦ آذار ١٩٢٠ تعد ملغاة (الملاحة في المضائق) استؤنفت الملاحة في المضائق (تركستان وانور باشا) اعترفت حكومة السوفييت باستقلال جمهورية تركستان ووافقت على تعيين انور باشا رئيساً لها .

دستور فلسطين

(الصادر بأمر جلالة الملك في مجلسه الخاص)

« تابع »

الفصل السابع

في صحة القوانين والضمانات

٧٣ — المنشورات والقوانين والاوامر وانظمة المحاكمات وجميع التشريعات التي سنها واصدرها القائد العام للحملة المصرية او المدير العام لبلاد العدو المحتلة او الحكام العسكريون في فلسطين او اي موظف آخر في ادارة فلسطين مابين ١ تشرين الاول ١٩١٧ و ٣٠ حزيران ١٩٢٠ ماعدا تلك المنصوص عليها في جدول هذا الامر تعتبر صحيحة ومرعية الاجراء في اثناء الاحتلال العسكري وبعده الى ان تلغى او تبدل بغيرها من قبل المجلس التشريعي المؤسس بموجب هذا الامر رغماً عن الغاء اي تشريع كهذا او مخالفته للقانون المرعي الاجراء في فلسطين سابقاً . ويشترط ان تستبدل عبارة ادارة بلاد العدو المحتلة بحكومة فلسطين والمدير العام بالمندوب السامي . ومحكمة عسكريه او قاضي عسكري بالمحكمة النظاميه عند تطبيق هذه المنشورات والقوانين والاوامر وانظمة المحاكمات في المستقبل

وتلغى المنشورات والقوانين والاوامر والاعلانات الصادرة من الادارة العسكرية والمنصوص عليها في الجدول المشار اليه بشرط ان تعتبر جميع الاعمال التي اجريت بمقتضاها قبل صدور هذا الامر صحيحة الان وفيما مضى

٧٤ — تعتبر صحيحة ومرعية الاجراء (الان وفيما مضى) المنشورات والقوانين والاوامر وانظمة المحاكمات والتشريعات الاخرى التي سنها او اصدرها المندوب السامي في ١ تموز ٩٢٠ او منذها او اصدرتها اي دائرة من دوائر حكومة فلسطين في ذلك التاريخ وكذلك تعتبر صحيحة جميع الاعمال التي اجريت بمقتضاها وجميع ما جاء فيها من المنع .

٧٥ — ترد وتعتبر باطلة وملغاة جميع الدعاوي والاجراءات القانونية حقوقية كانت او جزائية اذا رفعت او اقيمت في اي محكمة في فلسطين على المندوب السامي او على الضابط الذي يشغل وظيفة قائد قوات جلالة الملك في ذلك الحين او على اي موظف في حكومة فلسطين او على اي شخص يعمل تحت ادارتهم او بمقتضى تعليمات منهم او من واحد منهم بصفته العسكرية او المدنية فيما يتعلق بأي اعمال او امور او بناء عليها مما صدر الامر به او الاشارة اليه او اجري بنية حسنة بداعي الضرورة لاخماد الحركات العدائية وحفظ النظام والحكومة المنظمة في فلسطين او لحفظ الامن العام بخير فلسطين او لتنفيذ الانظمة الصادرة بموجب الاحكام العرفية مابين تاريخ الاحتلال البريطاني وتاريخ سريان هذا الامر

وكل شخص ممن مر ذكرهم اجرى عملا او امر او اشار باجراء شيء بنية حسنة للغايات المنصوص عنها سابقاً تبرأ ساحته ويفرج عنه ويخلى سبيله ويكون غير مسؤول نحو كل شخص من جراء ذلك

٧٦ — يعتبر كل عمل او امر او اي شيء نصت عنه المادة السابقة انه اجري بنية حسنة مالم يثبت عكس ذلك من قبل المدعي .

٧٧ — يعتبر صحيحاً وضمن صلاحية المحكمة كل حكم صدر او امر اعطي من محكمة عرفية او محكمة عسكرية تألفت وعقدت بمقتضى سلطة قانونية وبموجب الاحكام العرفية او صدر او اعطي من قبل ضباط خولوا فصل الجرائم بصورة جزئية بمقتضى الاحكام العرفية او صدر او اعطي من محكمة انشئت لاجراء العدل من قبل السلطة التي تدير شؤون اي قسم من فلسطين احتلته قوات جلالة الملك سواء صدر ذلك الحكم او اعطي ذلك الامر في اثناء او بعد الاحتلال المنتهي قبل سريان هذا الامر . وتعتبر الاحكام الصادرة من محكمة كهذه احكاماً صادرة من قبل محكمة تشكلت بصورة رسميه وقانونية

٧٨ — كل من ابعد خارج حدود فلسطين بمقتضى احد الاحكام المشار اليها في المادة السابقة او بمقتضى اي امر سواء يعتبر انه ابعد قانونياً ويعتبر مجرماً كل من جرى ابعاده على هذه الصورة ورجع الى الى فلسطين بدون اذن خطي من المندوب السامي ويعاقب بعد الحكم عليه بالسجن مدة لاتزيد على سنتين وبغرامة نقدية وبالابعاد ثانية .

٧٩ — كل من قبض عليه واوقف بنية حسنة وبمقتضى سلطة قانونية اثناء الاحكام العرفية وكل من اودع للسجن على هذه الكيفية انتظاراً لمحاكمة يعتبر القبض عليه وايقافه وايداعه للسجن قانونياً

٨٠ — في جميع الاحوال التي ينشأ فيها ريب فيما اذا كان اجري عمل او شيء بموجب سلطة قانونية يحق للسكرتير العام وقتئذ ان يصرح بأن ذلك العمل او الشيء قد اجري او امر به بموجب سلطة كهذه ويعتبر تصريح كهذا موقع من السكرتير العام برهاناً قطعياً على شرعية تلك السلطة

له تابع

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين